

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
قطاع التعليم المدرسي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة كلميم السمارة

الصفحة: 1/2 المدة الزمنية: ساعتان الدورة: يونيو 2011 المعامل: 03	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة السلك الثانوي الإعدادي مادة: اللغة العربية	مدونة الأستاذ http://oustad2.blogspot.com
---	---	--

نص الانطلاق

مستقبل القراءة

لأول مرة منذ بدء العصر الرقمي، أعلنت شركة أمازون العملاقة أن مبيعاتها من الكتب الإلكترونية نهاية العام الماضي فاقت مثيلاتها من الكتب الورقية. لكن ماذا يعني هذا فيما يتعلق بعاداتنا المرتبطة بالقراءة؟ العديد من الناس يرى أن الفضل في هذا يعود إلى التطور الكبير الذي شهدناه في مجال أدوات القراءة الإلكترونية في حين يرى آخرون أن ما هو أت سيؤدي إلى مزيد من التحول. فما هو مصير الكتاب الورقي؟ وهل حان موعد وداع الإنسان لقرينه الأعز و الأقرب؟

منذ اختراع آلة الطباعة في القرن الخامس عشر والإنسان يقوم بطباعة الكتب وقراءتها، وخلال كل هذه الأعوام الطويلة لم يتغير الكثير، فطريقة النشر هي نفسها المستخدمة اليوم رغم دخول العديد من التعديلات التقنية عليها، لكن في هذا العصر بدأ هذا الأمر في التغير مع ظهور الكتاب الإلكتروني، واليوم هناك مواقع متعددة تقدم خدمة توفير كتب إلكترونية للمستخدمين، ليس هذا فحسب، بل أصبح النشر الإلكتروني من أهم وسائل الأعمال في ترويج الكتب، كما أن الكثير من الكتب يتم نشرها اليوم بالوجهين الإلكتروني والورقي لإرضاء أذواق الجميع.

ويتميز الكتاب الإلكتروني بجوانب إيجابية متعددة، فهناك مثلا الفائدة المالية للمؤلفين ودور النشر، فإذا أخذنا تكاليف الطباعة والتوزيع واليد العاملة سنجد أن العملية مربحة بصورة أكبر، ولهذا فإن سعر الكتاب الإلكتروني على المستهلك (القارئ) أقل بالمقارنة مع الكتاب الورقي، وفيما يتعلق بطريقة شراء الكتاب هناك اختلافات واضحة، فمن الممكن شراء أي كتاب عن طريق البحث في أي مكتبة إلكترونية على الانترنت، وهذا يوفر وقتنا وجهدا على القارئ، هذا بالإضافة إلى جانب الوزن، ذلك أن الحاسوب أو قارئ الكتب الإلكترونية يمكنه احتواء كافة الكتب لجميع المراحل الدراسية دون أن يزيد وزنه عن كيلوغرام واحد.

أما بالنسبة للجوانب السلبية فتكلفتة قارئ الكتب الإلكترونية أو الحواسيب مازالت مرتفعة حتى الآن، كذلك هناك مسألة التلوث البيئي، فرغم أن انتشار الكتاب الإلكتروني سيؤدي تدريجيا إلى خفض معدلات تدمير الغابات التي نحصل منها على الورق، إلا أن ذلك سيخلف مشكلا آخر على البيئة هو مصير تلك الأجهزة الإلكترونية عندما تصبح قديمة ويقوم أصحابها بشراء نماذج أكثر تطورا. ويبقى السؤال المهم هنا هو: أليس الكتاب الإلكتروني سيحل محل الكتاب الورقي بصورة تامة في المستقبل؟

من المنطقي الاعتقاد أن الزيادة في إنتاج الكتب والمجلات الإلكترونية سوف يعني ضرورة استخدام أدوات إلكترونية لقراءتها وأن هذا سيؤدي إلى نهاية الكتب الورقية، إلا أن هذا الأمر يبقى غير صحيح على الدوام، فمثلا على الرغم من انتشار الهواتف المحمولة بصورة كبيرة جدا خلال العقد الماضي، ل اتزال الكثير من المنازل تضم هواتف تقليدية أو أشياء قديمة أخرى، كذلك من الصعب تصور أن الجميع سيتخلون عن القراءة من الكتاب الورقي، فالأذواق مختلفة والقدرة على التعامل مع التكنولوجيات الحديثة ليست متساوية لدى الجميع. وسواء كان الكتاب من الورق أو من الوحدات الرقمية، سيبقى صديق الإنسان ومصدر معارفه وغذاء عقله وسبيل تقدمه والنافذة التي يطل منها على العالم، فنعم الصديق الكتاب.

أولاً: مكون القراءة (08ن)

- ملاحظة النص وتأطيره:

- 1- اختر الجواب الصحيح من بين الإجابات الآتية: 0,5ن
النص عبارة عن: نص سردي - نص وصفي - نص حجاجي
- 2- أبرز علاقة العنوان بالفقرة الأولى من النص. 0,5ن

- الفهم:

- 1- اشرح بالمرادف وحسب السياق ما يلي: قرينه - يخلف 1ن
- 2- حدد القضية الرئيسية التي يعالجها النص. 1ن

- التحليل:

- 1- أورد من النص أربعة ألفاظ أو عبارات تدل على مستقبل القراءة. 1ن
- 2- استخرج من النص جانبين إيجابيين وجانبين سلبيين للكتاب الإلكتروني. 1ن
- 3- أين تتجلى قيمة الكتاب في حياة الإنسان انطلاقاً من النص؟ 1ن

- التركيب:

لخص ما ورد في النص من أفكار بأسلوبك في أربعة أسطر مبدئياً وجهة نظرك حول القضية التي يعالجها. 2ن

ثانياً: مكون الدرس اللغوي (06ن)

- 1- انقل الكلمات التي تحتها خط في النص إلى ورقة تحريرك واشكلها حسب موقعها التركيبي. 1ن
- 2- استخرج من النص ما يلي:
أ- أسلوب استفهام منفي. 0,5ن
ب - أسلوب مدح. 0,5ن
- 3- حول لفظ العدد المكرر (اثنين اثنين) إلى صفة ممنوعة من الصرف وركبها في جملة مفيدة. 1,5ن
- 4- انقل الجدول التالي إلى ورقة تحريرك وأتمم ملاء بما يناسب. 1,5ن

الجملة	المنادى	نوعه	حكمه الإعرابي
يا تلميذ، اهتم بالقراءة			

5- أعرب ما كتب بخط مضغوط في النص إعراباً تاماً: بجوانب - الكتاب. 1ن

ثالثاً: مكون التعبير والإنشاء (06ن)

- استعد لحظة من حياتك الشخصية واسرد فيها علاقتك بأجمل كتاب قرأته، مستثمراً في ذلك ما اكتسبته في مهارة "كتابة السيرة الذاتية" ومسترشداً بما يلي:
- احك بضمير المتكلم.
 - لا تتجاوز خمسة عشر سطراً.

انتهى